السلطات السعودية تقبل بالتطبع من دون فلسطين

وذكرت الصحيفة أنه ووفقا لمعلومات نقلتها مصادر مطلعة على التفاصيل، تفرض الإدارة في الرياض سلسلة من الشروط التعجيزية على الحكومة الإسرائيلية الحالية.

ووفقا لثلاثة مصادر مطلعة على الأحداث في العاصمة الأمريكية، فقد كثفت السعودية نشاطها الدبلوماسي في الأسابيع الأخيرة.

وبحسب أحد هذه المصادر، تواصل ممثلو الرياض مع البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأمريكية وعدد من أعضاء الكونغرس برسالة موحدة تتضمن شرطين أساسيين: استبدال بنيامين نتنياهو برئيس وزراء بعد

الانتخابات، وإلغاء الإجراءات التي نفذها الوزير سموتريتش في الضفة الغربية خلال السنوات الثلاث الماضية.

ووفقا لانطباع المصادر الأمريكية، فإن السعوديين مترددون بين هذين الشرطين، إذ يعتقدون أنه طالما بقي نتنياهو في السلطة فسيدعم السياسة المبتكرة التي انتهجها سموتريتش في الضفة الغربية.

أفادت الصحيفة بأن السعودية درست خلال الحرب الاعتراف الرسمي بإسرائيل عدة مرات، مقابل تنازلات كبيرة من جانب إسرائيل في الضفة الغربية.

وعلى وجه الخصوص، توقع السعوديون من نتنياهو أن يعلن بوضوح استعداده المبدئي لإقامة دولة فلسطينية في المستقبل، إلا أن رئيس الوزراء رفض هذه المطالب، وبالتالي تم التخلي عن المبادرة.

وأوضحت في السياق أن السيناتور الراحل ليندسي غراهام كان له دور بارز في الجهود المبذولة لتقريب وجهات النظر بين إسرائيل والسعودية في السنوات الأخيرة.